ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بساحتهم فلم يلق بها احدا وبث
السرايا فرجعت ولم تلق منهم احدا
اي ورجعت كل سرية بابل واخذ
محمد بن مسلمة رجلا منهم وجاء به
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهم فقال هربوا حيث سمعوا
انك اخذت نعمهم فعرض عليه
الاسلام فاسلم ورجع صلى الله
عليه وسلم المدينة وفي رجوعه
ودع اي صالح عيينة بن حصين
واسمه حذيفة الفزاري ان يرعي
بحل بينه وبين المدينة ست
وثلاثون ميلا اي لان ارضه كانت
اجدبت ولما سمع حافره وخفه
وانتقل الى ارضه غار على العاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالغابة كما سياتي وقيل له بيتس
ما

ما جزيت به محمد اصباحا صلى الله عليه وسلم احلك
ارضه حتى سمن حافرك وخفك وتفعل
معه ذلك فقال هو حافري وقيل له
عيينة لانه اصابته لقوة فحفظت عيناه
فسمي عيينة وعيينة هذا اسلم بعد الفتح
وشهد حنينا والطايف وكان من المولفة
كما سياتي وكان يقال له الاحمق المطاع وكان
يتبعه عشرة الاف قناه دخل على النبي صلى
الله عليه وسلم بغير اذن واساء الادب فصبر النبي
صلى الله عليه وسلم على جفوته وقال فيه
صلى الله عليه وسلم ان شر الناس من تركه
الناس اتقاء فحشه وقيل انه ذلك انما
قيل في مخرمة بن نوفل اي ولا مانع من
تعدد ذلك وقد ارتد عيينة بعد ذلك
في زمن الصديق رضي الله عنه فانه لحق
بطليحة بن خويلد حين تنبا وامن به
فلما هرب طليحة اسر اسره خالد بن الوليد
وارسل به الى الصديق رضي الله تعالى عنه
في وثاق فلما دخل المدينة صاروا ولدان المدينة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)